

Strategy
WATCH



المركز
الإستراتيجي

التقرير الإستراتيجي السوري

العدد رقم 83 - 23 نوفمبر 2020



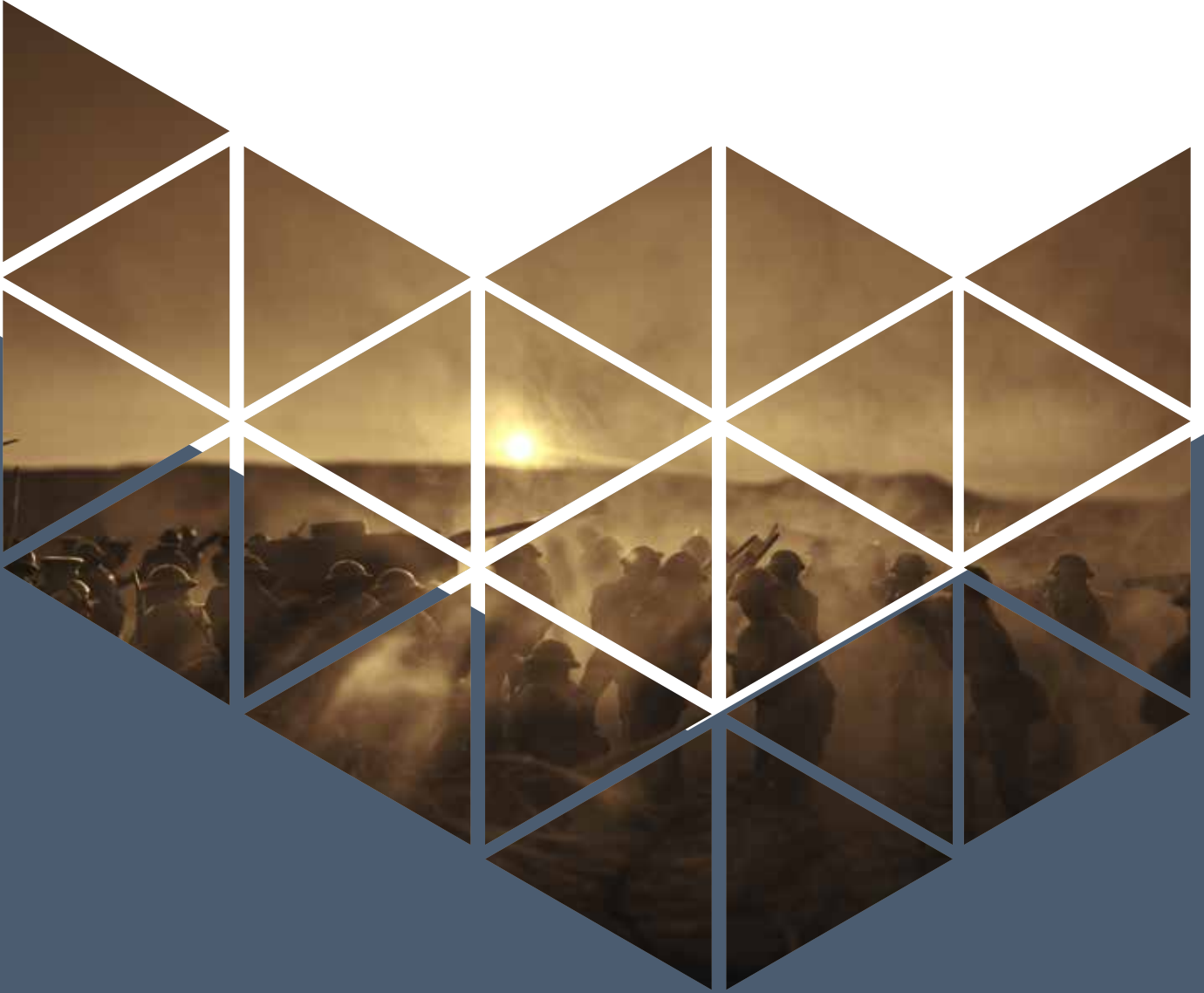
اقرأ في هذا العدد:

الخلافت في لبنان تهدد نظام دمشق

جهود روسية-عربية لإعادة تأهيل النظام

رغم محاولات التأهيل؛ التدهور الاقتصادي يعصف بالنظام

شؤون أمنية



الخلافت في لبنان تهدد نظام دمشق

تتواتر الأنباء الواردة من لبنان عن احتدام الخلاف بين حلفاء سوريا، حيث أشار تقرير أمني غربي (22 أكتوبر) إلى امتعاض "حزب الله" إزاء تنحيته من قبل "التيار الوطني الحر" في المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية.

ووفقاً للتقرير؛ فقد مارست واشنطن ضغوطاً شديدة على الجنرال عون لاستبعاد الثنائي الشيعي: "حزب الله" و"حركة أمل" عن المفاوضات حول الحدود البحرية اللبنانية، وذلك على الرغم من الرغبة الملحة لدى الطرفين بالدخول في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية وسعيهم لتحقيق مكاسب مالية من احتياطات النفط والغاز المتنازع عليها في المنطقة.

وأشار التقرير إلى أن الإدارة الأمريكية قد نصحت رئيس المديرية العامة للأمن العام في لبنان إبراهيم عباس خلال زيارته الأخيرة لواشنطن (15 أكتوبر) بالنأي بنفسه عن "حزب الله"، كما دعت السفارة الأمريكية في بيروت، دوروثي شيا، خلال زيارتها للقصر الرئاسي في بعبداء، الرئيس ميشال عون إلى قطع العلاقات مع الحزب.

ويبدو أن الضغوط التي مارستها واشنطن على الرئيس اللبناني قد أحدثت شرخاً بين التيار الشيعي وبين التيار الوطني المسيحي المتحالف معهم منذ عام 2006، حيث أبدى مقربون من عون انزعاجهم من محاولات "حزب الله" تغيير تشكيل الوفد اللبناني المفاوض مع تل أبيب، وأدى ذلك إلى تصادم مباشر مع الرئيس الذي كلف صهره، جبران باسيل، بالمهمة، وتم استبعاد المستشار السياسي لحسن نصرالله؛ حسين خليل، قبل ساعات قليلة من بدء المحادثات في 14 أكتوبر الماضي، وأكد تلك الخلافات باسيل بقوله: "لدينا خلافات مع حزب الله تصل إلى حد الفراق".

وتحدث تقرير أمني (4 نوفمبر) عن صراع آخر يدور في الكواليس الأمنية بين الرئيس اللبناني وقائد القوات المسلحة اللبنانية جوزيف عون بشأن ما سيحدث عندما تنقضي ولاية طوني سليمان منصور كرئيس للمخابرات العسكرية في 8 ديسمبر المقبل، حيث يذهب المنصب عادة إلى شخص ينتمي إلى طائفة الموارنة، ويرغب الرئيس بتعيين جنرال من البترون معقل جبران باسيل، بينما يود جوزيف عون بقاء منصور سنة أخرى، مؤكداً أن قائد الجيش اللبناني لديه طموحات للترشح للرئاسة، بدعم محتمل من الولايات المتحدة، ضد الثنائي المدعوم من "حزب الله" ميشال عون وجبران باسيل.

وتزامنت التوتر بين المستشار السابق لرئيس الجمهورية طوني حداد وجبران باسيل مع أبناء عن انزعاج قائد الجيش العماد جوزيف عون من أداء باسيل ومقارنته للملفات الداخلية والخارجية، وارتباط هذا الواقع مع الانتخابات الرئاسية بعد سنتين، وامتناعه من دور السفير اللبناني في واشنطن، غابي عيسى، المحسوب على باسيل، والذي يحاول -عبثاً- الترويج لإعادة تأهيل باسيل في الأروقة السياسية الأمريكية، وتعهده بفك التحالف مع "حزب الله"، حيث يبذل الرئيس اللبناني وصهره جهوداً حثيثة لاسترضاء واشنطن ونسج جسور التعاون معها، ومن ذلك قيام باسيل باستئجار خدمات شركة "Alexander Beckles" للعلاقات العامة لتلميع صورته في واشنطن وتحسين علاقاته مع الإدارة الأميركية والكونغرس، إلا أن جهود الشركة باءت بالفشل، إذ لم يتمكن باسيل خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن من لقاء أي مسؤول أمريكي.

وأشار مصدر محلي إلى صدور تعميم داخلي في التيار الوطني الحر يدعو جميع المنتسبين لتزويد الرئاسة ببعض الحقائق في شأن طوني حداد، وخاصة منها ما يتعلق بممارسته نشاطاً سياسياً مناوئاً للتيار العونوي، علماً بأن الرئيس عون قد استغنى منذ فترة عن استشارات طوني حداد ومنعه من دخول القصر الجمهوري.

في هذه الأثناء؛ تعمل الدبلوماسية الأمريكية على تفويض المبادرة الفرنسية بلبنان، وذلك من خلال تشديد العقوبات على "حزب الله" وحلفائه، ورفض واشنطن تشكيل حكومة يشارك فيها "حزب الله" ويتحكم بها مع حلفائه، ومعارضتها محاولات باريس "تعويم" الحزب.

وتشير أصابع الاتهام إلى دور أمريكي في عرقلة جهود المبعوث الفرنسي باتريك دوريل لإعادة الحياة إلى المبادرة الفرنسية من خلال فتح قناة للتعاون بين سعد الحريري وجبران باسيل، حيث بادرت الإدارة الأمريكية إلى فرض عقوبات على باسيل.

في هذه الأثناء؛ يرمي "حزب الله" بثقله خلف المبادرة الفرنسية وذلك من خلال تسهيل التواصل بين الحريري وباسيل، وإشاعة أجواء إيجابية عن لقاء الموفد الفرنسي بمسؤولي الحزب والذي شدد فيه على عدم استثناء رئيس أكبر كتلة في البرلمان من التفاوض في ملف تشكيل الحكومة، وضغطه قبل ذلك على الحريري للتنازل عن وزارة المال للشريعة في مرحلة سعي مصطفى أديب لتشكيل حكومته.

وفيما اعتبره المراقبون رد فعل مباشر على تراجع نفوذ "حزب الله" السياسي بلبنان؛ أكد بشار الأسد أن السبب الرئيس للأزمة الاقتصادية التي يعاني منها نظامه هي احتجاز المصارف اللبنانية أموال المودعين السوريين التي قدرها بأكثر من 40 مليار دولار، واستبعاده أن يكون لقانون "قيصر" أي تأثير فعلي.

ويأتي ذلك التصريح على خلفية الضغوط التي يتعرض لها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والخلاف القائم بينه وبين "حزب الله" عقب إغلاق مصرف "جمال ترست" المحسوب على الحزب صيف عام 2019 بقرار من وزارة الخزانة الأمريكية، حيث يسعى الحزب للإطاحة به وتعيين الوزير السابق دميانوس قطار بديلاً عنه.

ويأتي تصريح بشار الأسد ليضع سلامة في موقف حرج بعد اتهامه بصرف أموال السوريين التي لاقت نفس مصير أموال المودعين اللبنانيين، والتي تصرّف فيها المصرف في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

جدير بالذكر أن رياض سلامة يتمتع بعلاقة متينة مع الإدارة الأمريكية، ويرغب بشار الأسد في توجيه ضربة استباقية له للتذكير بضرورة مراعاة مصالح دمشق لدى إبرام أية ترتيبات سياسية بلبنان، حيث يعول حلفاء الأسد على إقالة رياض سلامة وتعيين حاكم للمصرف يستفيدون منه في دعم عمليات التهريب إلى سوريا.



جهود روسية-عربية لإعادة تأهيل النظام

تشير مصادر مطلعة إلى أن الكرملين يعمل على تحقيق زخم لسياسة إعادة تأهيل النظام، وذلك من خلال تعزيز التوجهات الرسمية الفرنسية للتطبيع مع دمشق، حيث كشف تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" عن توجه عدد من الشركات الفرنسية للمشاركة في عملية إعادة الإعمار بسوريا، مؤكداً أن تلك الشركات ترغب بالحصول على حصة من صفقات إعادة الإعمار التي تقدر بنحو 200 مليار دولار، بغض النظر عن العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام.

ووفقاً للتقرير فإن "المكتب الفرنسي للتجارة والصناعة السورية-الفرنسية" قد تقدم للمشاركة في فعاليات معرض دمشق الدولي لإعادة الإعمار والمفترض عقده في سبتمبر 2021، وذلك عقب تأجيل فعاليات معرض

إعادة إعمار سوريا السادس مؤخراً بسبب نفشي وباء "كوفيد-19".

وتنخرط عدة شركات فرنسية، أبرزها شركة "إيراي موند" للاستشارات التجارية الدولية في الجهود الفرنسية لتأسيس موطئ قدم في سوريا، وذلك بدعم من شركة "الباشق" لتنظيم المعارض في دمشق، وهي الشركة المنظمة لمعرض "إعادة الإعمار"، والتي تربط الشركات الفرنسية مع رجال أعمال موالين للنظام.

كما أكد الموقع أن منظمة "أنقذوا مسيحيي الشرق الأوسط" الفرنسية التي تعمل تحت مظلة جمعية "الثقة السورية للتنمية" التابعة لأسماء الأسد، تتمتع بدعم وزارة الدفاع الفرنسية، والتي منحت المنظمة لقب "مؤسسة شريكة في الدفاع الوطني" عام 2017، وذلك على الرغم من دعمها لميليشيات موالية للنظام وعملها الوثيق مع القاعدة الروسية في "حميميم".

وكشفت مصادر مطلعة أن الاستخبارات الروسية تنسق لتعاون أمني بين فرنسا ونظام الأسد، مؤكدة أن مكتب الاستخبارات الروسية في دمشق تلقى تعليمات (23 أكتوبر) من رئاسة جهاز الاستخبارات الفيدرالية في موسكو، تضمنت تكليفاً بالتحضير لاجتماع على مستوى أمني رفيع، يعقد خلال فترة قريبة، بين وفد أمني فرنسي ومكتب الأمن الوطني التابع لرئاسة النظام، والذي يشرف عليه اللواء علي مملوك.

ووفقاً للمصدر نفسه: فإن باريس أبلغت موسكو استعدادها الكامل للتعاون الاستخباري والأمني فيما يتعلق بملف "الإرهاب" في سوريا، وبشكل رئيسي في إدلب، وطلبت باريس تكثيف النشاط الدبلوماسي والإعلامي للنظام السوري بهدف إطلاع الرأي العام الأوروبي بشكل عام والفرنسي بشكل خاص على: "حقيقة الصراع في الشمال السوري ودور التنظيمات الراديكالية في زعزعة الجهود الدولية للتوصل إلى حل سياسي شامل في سوريا".

وفي مقابل سعيها لتعزيز التعاون الاستخباراتي بين باريس ودمشق؛ تعمل موسكو على تعزيز موقف النظام في جامعة الدول العربية بالتعاون مع القاهرة، حيث أكد تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (22 أكتوبر) أن رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية عباس كامل يمارس ضغوطاً دبلوماسيين مصريين يعملون بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة لرفع تقاريرهم مباشرة له، وأن يستخدموا نفوذهم للعمل على استعادة النظام مقعده في الجامعة.

وأشار التقرير إلى أن الجهود التي يبذلها كامل تلقى قبولاً لدى العديد من الدول العربية، وخاصة في لبنان والإمارات، وسلطنة عُمان التي عينت سفيراً لها في دمشق مطلع شهر أكتوبر الماضي.

وعلى الرغم من امتناع الرياض عن تأييد تلك الجهود علناً، إلا إنها اتخذت عدداً من الخطوات الممهدة للتطبيع مع النظام، كان آخرها السماح للشاحنات السورية المحملة بالبضائع بدخول أراضيها في شهر سبتمبر الماضي بعد منعها لأكثر من ثماني سنوات، حيث بدأت حكومة النظام في منح موافقات لسائقي الشاحنات السورية بدخول الأراضي السعودية، وذلك بعد أن كانت البضائع السورية تدخل سابقاً إلى السعودية بوساطة شاحنات غير سورية.

وكشفت مصادر موالية للنظام أن حجم الصادرات السورية إلى السعودية في غضون الأشهر السبعة الأولى من عام 2020، بلغت: "ما يقارب 140 مليار ليرة سورية، فيما كانت 113 مليار ليرة في الفترة المماثلة من 2019".

وفي خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون التجاري بين دمشق والرياض، أفادت مصادر مقربة من النظام أن السعودية قد طلبت من العراق فتح معبر "عرعر" الحدودي للشاحنات السورية من أجل تجاوز عقبة الأردن التي تعرقل انسياب حركة الشاحنات السورية المحملة بالبضائع إلى دول مجلس التعاون.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن عضو مجلس إدارة الاتحاد السوري لشركات الشحن التابع للنظام، حسن عجم، قوله: "إن الرياض طلبت من الجانب العراقي تأمين طريق ترانزيت يربط سوريا بالمملكة العربية السعودية عبر العراق"، مؤكداً أن افتتاح المعبر السعودي العراقي وتأمين الطرقات الواصلة بين المعبر والحدود السورية سينشط حركة نقل البضائع والشاحنات بين سوريا ودول الخليج، خاصة في حال تفعيل بغداد قانون الترانزيت الذي يسهل الكثير أمام النقل التجاري، وأكدت الوكالة أنه منذ افتتاح معبر "تصيب" الحدودي بين سوريا والمملكة الأردنية قبل نحو عامين، عانت الحركة التجارية بين سوريا ودول الخليج من حالة "عنق زجاجة" جراء تقييد المملكة المتكرر لحركة الترانزيت، وتشددتها إزاء مرور الشاحنات السورية بشكل خاص.

جدير بالذكر أن معبر البوكمال يعمل بشكل نظامي ويشهد حركة تجارية مستمرة بين العراق وسوريا منذ إعادة افتتاحه رسمياً في سبتمبر 2019، ويتم الترتيب للاعتماد عليه كبديل في تخديم مرور الشاحنات عبر العراق إلى دول الخليج، إلى حين إيجاد حل لمعبر "التنف" (الوليد) الذي يعتبر أفضل الطرق أمام الشاحنات السورية المتجهة إلى دول الخليج.

ورأت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" الروسية أن بعض دول الخليج تعمل على ممارسة الضغط على تركيا، عبر التقارب مع نظام الأسد، محذرة من أن خطة أردوغان لشن عملية عسكرية جديدة في سوريا: "قد تؤدي إلى معارضة نشطة من تلك العواصم العربية التي تعتبر أنقرة عدواً إقليمياً".

وفي رد فعل على عمليات التطبيع الأمني والاقتصادي مع نظام دمشق، دعت مجموعة من 30 نائباً أمريكياً، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وزارة الخارجية الأمريكية إلى معارضة محاولات تطبيع حلفاء وشركاء الولايات المتحدة للعلاقات مع الحكومة السورية، وعبر النواب عن "قلقهم العميق" إزاء تحركات بعض الدول لتجديد العلاقات الدبلوماسية الرسمية مع الرئيس السوري بشار الأسد، رغم "وحشيته المستمرة وإصراره عليها"، مؤكداً في خطاب رفعوه إلى وزارة الخارجية الأمريكية (26 أكتوبر 2020): "في ظل استمرار جرائم النظام المؤسفة بحق شعبه، نحث وزارة الخارجية على الاستمرار في التوضيح -علناً وسراً- لحلفائنا وشركائنا أن الولايات المتحدة تعارض أية جهود لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع نظام الأسد أو تمديد الاعتراف الدبلوماسي الرسمي به".



رغم محاولات التأهيل؛ التدهور الاقتصادي يعصف بالنظام

على الرغم من الجهود التي تبذلها بعض العواصم العربية لإنعاش اقتصاد النظام المتداعي؛ تنذر أزمات الخبز والمحروقات بوقوع كارثة إنسانية في سوريا، حيث يعجز النظام عن توفير أبسط متطلبات العيش في ظل تدهور في الأوضاع المعيشية ضمن أزمة تعتبر الأشد من نوعها في تاريخ البلاد.

واضطر النظام في الأيام الماضية إلى تقليل كميات الطحين المقدمة للأفران، واللجوء إلى توزيع الخبز عبر البطاقة الذكية، وتخصيص "ربطة" خبز للعائلة المكونة من فردين، وربطتين للعائلة المكونة من أربعة أفراد، وثلاث ربطات للعائلات المكونة من 5 إلى 6 أفراد، وأربع ربطات للعائلات المكونة من 7 أفراد، وذلك بالتزامن مع التزامن على شراء المواد الأساسية التي أصبح معظمها غير متوفر في الأسواق.

وإلى جانب أزمة الخبز؛ يعاني السوريون في مناطق سيطرة النظام من عدم توفر المحروقات بالشكل الكافي، حيث تم تحديد كمياتها بالبطاقة الذكية أيضاً، ما أدى إلى انتعاش الأسواق السوداء، وبلغت قيمة ليتر البنزين في السوق الحرة بسعر 1200 ليرة سورية، بينما يبلغ سعر الليتر الواحد في محطات الوقود 450 ليرة سورية.

ويضاف إلى أزمته الخبز والمحروقات؛ فقدان أسطوانات الغاز، حيث لا يغطي الإنتاج الحالي سوى ربع حاجة السكان، كما تشهد البلاد ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار المواد الغذائية والتموينية كالسكر والأرز واللحوم وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات، نتيجة انخفاض قيمة الليرة السورية مقابل الدولار.

وكانت أسواق العملة في سوريا قد شهدت مع افتتاح تعاملات يوم الخميس 19 نوفمبر تراجعاً متسارعاً في سعر صرف الليرة السورية، حيث تجاوز الدولار حاجز 2800 ليرة، لأول مرة منذ 17 يونيو الماضي، فيما يستمر مصرف سورية المركزي بتحديد سعر "دولار الحوالات" بقيمة 1250 ليرة للدولار الواحد.

ووفقاً للمتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي فإن أسعار المواد الغذائية في سوريا قد ارتفعت بمعدل 107 في المئة خلال العام الجاري على خلفية الأزمة المالية في لبنان وتفشي فيروس كورونا المستجد، ومنذ بدء تطبيق البطاقة الذكية، أصبح هناك سقوف شهرية للعائلات تم تحديدها ببيع كيلوغرام من السكر للشخص على ألا تتجاوز حصة الأسرة أربعة كيلوغرامات، وكيلوغرام من الأرز للشخص على ألا تتجاوز حصة الأسرة ثلاثة كيلوغرامات، أما الشاي فهو بمعدل 200 غرام للفرد على ألا تتجاوز الكمية كيلوغراماً واحداً للأسرة، وكان برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة قد أكد (13 أغسطس) أن 9.3 مليون شخص في سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي، مع إمكانية انزلاق أكثر من 2.2 مليون إلى حافة الجوع والفقر.

وتعجز الأسر السورية في مناطق سيطرة النظام عن شراء الخضار الأساسية، حيث ارتفع سعر كيلو البندورة إلى 800 ليرة، والبطاطا إلى 700 ليرة، والكوسا إلى 850 ليرة، فيما بلغ سعر كيلو الفاصولياء الخضراء 3000 ليرة، بالإضافة إلى ارتفاع غير مسبوق في أسعار الفواكه كالتفاح (1500-1200 ليرة للكيلو) والعنب (1600 ليرة)، والموز (3000 ليرة)، وذلك نتيجة السماح للنظام بتصدير الخضار والفواكه إلى الأردن والسعودية ولبنان وإيران، بحثاً عن رفق خزنته المفلسة بالعملة الصعبة.

في هذه الأثناء؛ يستعد النظام لانهيئات أكبر للعملة من خلال طباعة المزيد من الأوراق النقدية، حيث أعلن مصرف سوريا المركزي، عن الإصدار الثالث للعام الجاري من شهادات الإيداع بالليرة السورية، واعتزام النظام طرح أوراق نقدية جديدة من فئات 5 آلاف ليرة و10 آلاف ليرة سورية، وذلك بالتزامن مع محاولة سحب الكتلة النقدية المتداولة في البنوك الحكومية والخاصة والإسلامية، بمناطق سيطرته، وتحديد حاجة السوق من الأوراق المالية، لاتخاذ القرار المتعلق بطباعة العملة، ومن شأن ذلك زيادة معدلات التضخم إلى مستويات غير مسبوقة وانهيار قيمة صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية.

ويعمل النظام في الوقت نفسه على خطة بديلة للالتفاف على العقوبات الدولية، حيث شددت واشنطن حظرها لأي تعامل خارجي مع النظام، وأصدرت قوائم عقوبات جديدة تضم شخصيات لبنانية مثل كمال عماد الدين المدني، وطارق عماد الدين المدني، بصفتها من مؤسسي شركة "ساليزار" النفطية، الأمر الذي دفع برجال أعمال النظام للجوء إلى العراق وتأسيس شركات في إقليم كردستان العراق، وأخرى في أوروبا لاسيما في رومانيا كون والد زوجة رامي مخلوف، وليد عثمان يتمتع بحصانة دبلوماسية تجيز له نقل أموال عبر الحقبة الدبلوماسية باسم السفارة هناك، كبديل عن لبنان.

وتوقع رئيس قطاع النسيج في غرفة صناعة دمشق، مهند دعدوش، أن قرار رفع سعر المحروقات والصرف ستكون له نتائج سلبية، إذ إنه سيؤدي إلى رفع أسعار الملابس هذا الشتاء ثلاثة أضعاف، وذلك نظراً لأن 70% من تكاليف إنتاج المصابغ النسيجية يعتمد على المازوت والفيول وسيؤدي ذلك إلى رفع كلفته، متوقفاً أن يشعر المواطن بارتفاع أسعار كل المواد في الأسواق خلال الأشهر الستة المقبلة.

في هذه الأثناء؛ تنتشر ظاهرة بيع الأعضاء البشرية بين المواطنين نتيجة الفقر المدقع، حيث تحدثت مصادر محلية عن انتشار الإعلانات في الطرق العامة في مناطق سيطرة النظام التي تبحث عن متبرعين بالأعضاء البشرية أو تقدم عروضاً للبيع، وتشمل عرض المواطنين رغبتهم في بيع مختلف الأعضاء كالكلية، أو القرنية، أو جزء من الكبد.

وتحدثت صحيفة "البعث" الموالية عن انتشار عصابات تضم منظمات طبية وسماسرة للإتجار بالأعضاء البشرية، مؤكدة أن: "عملية الحصول على أعضاء السوريين أصبحت أسهل وأرخص، حيث يتم بيع الأعضاء عبر مافيات، ومنظمات طبية وغير طبية، بدءاً من الكشف على الضحايا وانتهاء بعملية نقل الأعضاء... وتمارس تلك التجارة بشكل علني أو شبه علني، حيث تباع الأعضاء بمبلغ يعادل 15 ألف دولار ثمن الكلية مثلاً".



التدهور الأمني في الجنوب يدفع الاستخبارات الأردنية للتدخل

أشار تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (18 نوفمبر 2020) إلى أن المواجهات المسلحة بين الفرقة المدرعة الرابعة بقيادة ماهر الأسد، وبين الفيلق الخامس في الجنوب السوري قد دفعت بالملك عبدالله الثاني لتكليف مدير دائرة المخابرات العامة الأردنية اللواء أحمد حسني (تم تعيينه في 1 مايو 2019 خلفاً للواء عدنان الجندي) بالتدخل بصورة مباشرة، والقيام بوساطة بين مختلف الأطراف سعياً لتهدئة الأوضاع المشتعلة على الحدود السورية-الأردنية، وتوظيف علاقاته مع مختلف القوى العشائرية في المنطقة لضمان التزام سائر الأطراف.

ووفقاً للتقرير؛ فإن اللواء أحمد حسني قد رافق الملك عبدالله في لقاء مع كل من المبعوث الروسي الخاص لروسيا ألكساندر لافرنتييف وميخائيل ميزينسيف (28 أكتوبر) لمناقشة سبل وقف المواجهات بين الفيلق الخامس والفرقة الرابعة.

وتحدثت الأنباء آنذاك عن زيارة أجراها وفد روسي من وزارتي الدفاع والخارجية الروسية، إلى العاصمة الأردنية عمان، وتباحث فيها مع الملك الأردني عبد الله الثاني التحضيرات التي تجريها روسيا لعقد مؤتمر دولي حول اللاجئين السوريين في العاصمة دمشق.

وفي أعقاب ذلك الاجتماع دخل رتل من اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس، المدعوم روسيا (29 أكتوبر) من معبر "نصيب" الحدودي بين سوريا والأردن، يضم؛ قائد اللواء الثامن أحمد العودة، والعقيد الطيار نسيم أبو عرة (مسؤول الارتباط بين قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية وقيادات اللواء الثامن)، وعدد من الضباط والقياديين السابقين في الجيش الحر، بالإضافة إلى نحو 20 عنصراً من اللواء الذين دخلوا برفقة رتل من سيارات دفع رباعي ثبتت على سطحها رشاشات 12.7 ملم (دوشكا).

وكانت الاستخبارات الأردنية قد رعت عدة اجتماعات بين قيادات مدنية وعسكرية موجودة داخل الأردن بهدف التنسيق مع قيادات الجنوب السوري، حيث تمت مناقشة إزالة حواجز النظام والميليشيات الموالية له من "الحرس الثوري الإيراني" و"حزب الله" وإبعادها من المنطقة الجنوبية المحاذية للحدود الأردنية من الجانب السوري على الطريق المتجهة نحو دمشق.

إلا أن تلك الوساطات لم تنجح حتى الآن في تهدئة الأوضاع، حيث تتصاعد وتيرة الاغتيالات في محافظة درعا، فقد عُثر على جثة عسكري منشق عن النظام في منطقة الشياح بمحيط درعا البلد (29 أكتوبر)، يظهر عليها آثار إطلاق نار، وذلك بالتزامن مع اغتيال "مجهولين" ثلاثة عناصر (محمد ضاحي بجبوج، ورامي ماهر بجبوج، وحبیب الكواملة) تابعين لميليشيا "الكسم" الموالية للأمن العسكري، في سوق درعا المحطة، وهي منطقة خاضعة بشكل كامل لأفرع النظام الأمنية، ما دفع بعناصر "الكسم" لاعتلاء أسطح الأبنية وإطلاق الرصاص العشوائي باتجاه المنازل، ما أدى لجرح شخص وترويع المدنيين.

واغتيال "مجهولون" حسن حامد الزعبي الذي كان قد عمل في الأمن العسكري، أثناء تواجده في بلدة "الغارية الشرقية" شرقي درعا، كما تم اغتيال رياض عبدالله البردان في مدينة "طفس" غربي درعا، برصاص ملثمين مجهولين، أطلقوا عليه الرصاص ولاذوا بالفرار.

وفي 31 أكتوبر تعرضت رئيس مجلس بلدة الطيبة في درعا، ماري الزعبي، لمحاولة اغتيال بينما كانت تتلقى التعازي بوفاة شقيقها، حيث تعرضت لإطلاق نار مكثف من قبل مجهولين يركبون دراجة نارية،

وبحسب مصادر محلية، فإن هذه ليست المحاولة الأولى لاغتيالها، فقد تعرضت في مرة سابقة لمحاولة اغتيال برمي قنبلة يدوية على منزلها، كما اغتيل في الفترة نفسها رئيس بلدية "الصنمين"، عبد السلام الهيمد، وأصيب أمين الفرقة الحزبية، محمد دياب، الذي كان برفقته بجروح بليغة.

وفي 8 نوفمبر؛ لقي العقيد صوحان حسن عثمان من المخابرات الجوية مصرعه خلال الاشتباكات الدائرة في أحياء مدينة درعا، وكان له دور بارز في معارك الغوطة الشرقية والضمير، حيث اتهم بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق، كما تم توثيق مقتل نحو خمسة عسكريين مع العقيد صوحان، وأسر ضابطين و10 عناصر من مرتبات الفرقة الرابعة في تلك المواجهات.

وفي 14 نوفمبر؛ اغتال مسلحون مجهولون في مدينة "جاسم" منهل إبراهيم المجيد الحلقي، الذي يعمل لصالح فرع الأمن العسكري، كما قتل نورس إسماعيل زين العابدين، المنحدر من بلدة "تسيل" غربي درعا، نتيجة استهدافه بالرصاص المباشر من قبل مجهولين على طريق "تسيل-سحم الجولان"، وذلك بالتزامن مع اغتيال الشابين؛ يامن جمعة الخياط، وحسن حامد الخياط، من بلدة "تل شهاب"، وكنا ضمن تشكيل "جيش خالد بن الوليد" المباع لتنظيم "داعش" سابقاً ثم انتقلا إلى الفرقة الرابعة عقب المصالحة.

وشنت الفرقة الرابعة (14 نوفمبر) حملة دهم وتفتيش في محيط بلدة "المسيفرة" شرقي درعا، واستهدفت المزارع والخيم التي تقطنها عشائر المنطقة، ما دفع بالفيلق الخامس إلى إرسال رتل لتهدئة الأوضاع في المنطقة.

وعانت السويداء حالة شبيهة من الانفلات الأمني، حيث شهدت المحافظة في شهر أكتوبر الماضي 39 عملية اغتيال واحتجاز قسري، وتم توثيق تعرض 29 مدنياً للانتهاكات بين عمليات خطف واعتقال تعسفي، بالإضافة إلى اختطاف 10 أفراد من ضباط وعناصر بالأجهزة الأمنية، 9 منهم خطفتهم فصائل محلية للمقايسة على معتقلة وأفرجت عنهم في عملية تبادل، فضلاً عن اختفاء ضابط في ظروف غامضة، وتعرض 9 مدنيين للخطف على يد عصابات مسلحة في السويداء طمعاً بفدية مالية، أطلق سراح واحد منهم فقط، ولا يزال البقية مجهولي المصير، فيما اختفى مدني في ظروف غامضة ولم ترد أية معلومات عن مصيره.

وفي 24 أكتوبر؛ سقط قتيل وأصيب اثنان بجروح جراء اشتباكات وقعت في بلدتي "شها" و"سقا" شمال شرقي السويداء، على خلفية عمليات اعتقال قام بها عناصر النظام في المنطقة.

وشهدت مدينة السويداء في 21 أكتوبر توتراً كبيراً بعد اعتقال نظام الأسد لسيدة، ما دفع الفصائل المحلية لاحتجاز ضابط وعدة عناصر من قوات الأسد، حيث نشرت الفصائل المحلية حواجز عند دوار "الباسل" ودوار "الشاعر" شمال مدينة السويداء، وقام أفرادها بالتدقيق على السيارات القادمة إلى المحافظة والمغادرة منها، وتم احتجاز 10 ضباط وعناصر من أجهزة المخابرات والجيش إضافة إلى احتجاز عدة سيارات لهم، ثم انسحبوا من الطريق المؤدي إلى المدينة ونقلوا الضباط والعناصر المحتجزين إلى مكان مجهول.

ونقلت مصادر محلية عن أحد أفراد الفصائل قوله إنهم احتجزوا 4 ضباط و5 عناصر يتبعون لجهات أمنية مختلفة، بالإضافة إلى احتجاز 3 سيارات، مشيراً إلى أنهم طالبوا بإطلاق سراح المواطنة "نسيمة سلمان حرب" الموقوفة لدى الأجهزة الأمنية في دمشق منذ عدة أيام.

أسماء الأسد توطد نفوذها الاقتصادي عبر مؤتمر اللاجئين (!)

أشار تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" (10 نوفمبر 2020) إلى أن انهيار إمبراطورية رامي مخلوف الاقتصادية قد خلف ثغرة في قطاع الاتصالات السوري، مفسحاً المجال لشركة "إيماتيل" التابعة للسيدة الأولى في دمشق، والتي بادرت إلى إطلاق هاتفها الجديد في دمشق (31 أكتوبر) ما قدح شرارة الغضب بين معظم السوريين الذين يعانون مرارة شظف العيش والحرمان.

ووفقاً للتقرير فإن شركة "إيماتيل" برزت مؤخراً كنجم صاعد جديد في فضاء قطاع الاتصالات في سوريا، والذي كانت تهيمن عليه "إم تي إن" و"سيريتل" المملوكتان لابن خال بشار الأسد "المنبوذ" رامي مخلوف، حيث تشير أصابع الاتهام إلى أسماء الأسد في إسقاط مخلوف وإنشاء الشركة الجديدة التي تحمل لقبها الإنجليزي "إيما"، والتي تأسست بالعاصمة دمشق في فبراير 2019، وتم تسجيل فرع لها في أبوظبي باسم خضر طاهر.

ويقوم طاهر بالإشراف على معاملات آل الأسد العابرة للحدود من خلال شركته الأمنية "القلعة"، ويعزى إليه الفضل في التوسع السريع لشركة "إيماتيل" التي أنشأت فروعاً في 12 مدينة سورية وزاد عدد موظفيها بشكل كبير، وقامت ببيع بطاقات الوصول للمواقع المحظورة "في بي إن" مسبقاً الدفع لزيادة حجم مبيعاتها.

وكان بشار الأسد قد مهد لقيام شركة زوجته من خلال إصدار مرسوم (2010) لإنشاء مشغل اتصالات ثالث في سوريا، لكن اندلاع الحرب عام 2011 أوقف العملية.

جدير بالذكر أن شركة أسماء "إيماتيل" وخضر طاهر قد وضعا على قائمة الأفراد والكيانات المشمولة بعقوبات وزارة الخزانة الأمريكية بناء على قانون قيصر في 30 سبتمبر 2020.

ووفقاً لتقرير أمني (18 نوفمبر) فإن النظام قد استغل مؤتمر اللاجئين (11-12 نوفمبر) بهدف التسويق لمشاريع إعادة الإعمار، حيث هرع رجال أعمال النظام إلى المؤتمر للاستفادة من الفعالية، فيما جلب حلفاء النظام في بكين وطهران وموسكو وشركاتهم للترويج لمشاريع إعادة الإعمار.

وأشار التقرير إلى أنه بات من الواضح في اليوم الأول من المؤتمر أن قضية اللاجئين لم تكن القضية الشاغلة للحضور، بل كان الحديث يدور حول المكاسب التي يمكن أن تحققها شركات الدول الحليفة في عملية إعادة الإعمار، حيث تحدث الممثل الروسي ميخائيل ميزينتسيف عن إمكانية إبرام صفقات بقيمة مليار دولار مع النظام، كما أعلن المبعوث الإيراني الخاص علي أصغر حاجي عن إنشاء صندوق إيراني خاص بإعادة إعمار سوريا، وتحدث المندوب العراقي فالح الفياض عن دور معبر البوكمال الحدودي في تنشيط التبادل التجاري بين البلدين، وعبر السفير الصيني فينغ بياو كذلك عن استعداد بلاده لدعم عملية إعادة الإعمار.

لكن النصيب الأكبر في المؤتمر كان لرجال الأعمال المرتبطين بأسماء الأسد، حيث تحدث التقرير عن حالة من السخط تسود الأوساط المالية والاقتصادية بدمشق نتيجة دعم أسماء الأسد لطبقة جديدة من التجار والمتمولين للاستحواذ على عطايا المانحين وتنفيذ عقود إعادة الإعمار مع دخول الصراع السوري في مرحلته النهائية.

ووفقاً للتقرير فإن النظام يُعدّ لإبرام عقود ضخمة يتعهد بها المانحون من عدة دول لإعادة الإعمار، حيث تشهد الساحة التجارية السورية متغيرات كبيرة تتمثل في محاصرة أباطرة المال وطبقة تجار الحرب الذين أثرو خلال العقد الماضي، وتصفية أموالهم من قبل لجان مالية تشرف عليها أسماء الأسد.

ويشتكي التجار المقربون من رامي مخلوف وماهر الأسد من تهميشهم لصالح مجموعة جديدة يتنامى نفوذها تدريجياً وجميعهم مقربون من "السيدة الأولى"، حيث باتوا يشكلون مجموعة متماسكة لحماية مصالحهم، ولا يحرك الرئيس ساكناً للحد من طموحاتهم في إضعاف الهيمنة العلوية التي سيطرت على مفاصل الاقتصادي السوري خلال العقود الخمسة الماضية.

في هذه الأثناء يصارع أمراء الحرب الموالون لماهر و"الحرس العلوي القديم" من أجل الحفاظ على مصالحهم، أملين بتدخل كل من طهران وموسكو لحمل بشار الأسد على الاحتفاظ بشبكات النفوذ التقليدية في الاقتصاد السوري والتي تعرضت لضربات قوية من قبل الفئة الجديدة، والتي بدأت عملها في "القطاع الخيري" ثم أخذت تتوغل في دوائر الأعمال والسياسة، وخاصة منها عضويات مجالس الغرف التجارية التي تمثل عنصراً محورياً لتمكين الفئة الجديدة من الهيمنة والنفوذ.



تطورات عسكرية



واشنطن: "البطة العرجاء" تتأرجح بين الدبلوماسية والعمل العسكري

في سابقة لمسؤول أمريكي رفيع المستوى، هرع وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، للقيام بجولة في مستوطنة "بسجوت" بالضفة الغربية (18-19 نوفمبر)، وذلك بعد تصريح سابق قال فيه إن المستوطنات لا تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، مخالفاً بذلك موقف الولايات المتحدة الثابت منذ فترة طويلة بهذا الشأن، كما قام بزيارة للجولان المحتل، ليصبح أول وزير خارجية أمريكي يزور مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل، حيث توجه إلى هناك برفقة نظيره الإسرائيلي جابي أشكنازي.

وقال بومبيو: "لا يمكن أن تقف هنا وتنكر أهم شيء اعترف به الرئيس ترامب، ورفض الرؤساء قبله الاعتراف به، وهو أن هذا المكان جزء من إسرائيل، وجزء أساسي منها"، وأضاف: "تخيل لو كان الأسد يسيطر على هذا المكان المخاطر والضرر الذي يشكله على الغرب وعلى إسرائيل وشعب إسرائيل".

وجاءت تلك الزيارة المثيرة للجدل بالتزامن مع نشر المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي، أفيخاي أدري (19 نوفمبر)، صوراً جوية لمواقع تم استهدافها من قبل تل أبيب في محيط العاصمة دمشق ومقر الفرقة السابعة جنوبي سوريا، مؤكداً أنها تتبع لـ"فيلق القدس" الإيراني.

وأكد مصدر عسكري إسرائيلي أن القصف استهدف مكتب قائد "الفرقة السابعة"، أكرم حويجة شخصياً، والذي يتعاون مع إيران وميليشيات موالية لها لتنفيذ هجمات ضد إسرائيل.

وجاءت تلك العملية رداً على زرع ألغام في مرتفعات الجولان على الجانب المحتل من قبل إسرائيل، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من جنود جيش النظام.

وكانت القرارات السريعة التي اتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أثارت الشكوك شنه عملية عسكرية خاطفة في الأيام السبعين المتبقية من ولايته، حيث أقال وزير دفاعه مارك إسبر بصورة مفاجئة، ما أدى إلى استقالة عدد من كبار المسؤولين بالبنطاغون، وإعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قبول استقالة المبعوث الأميركي لسوريا جيمس جيفري، وتعيين ديلوماسيين معروفين بتشددهما تجاه إيران، هما؛ نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، والمبعوث الجديد الخاص إلى سوريا، الجنرال المتقاعد جويل رايبيرن، ومنسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية والمتابع الأول لنشاطات "حزب الله" السفير ناثن سيلز.

وتزامنت تلك التحركات في واشنطن مع إرسال مركز قانوني إسرائيلي تحذيرات إلى شركات طيران وشركات تأمين دولية يطالب فيها بوقف جميع الخدمات إلى مطار "رفيق الحريري"، وعرض الجيش الإسرائيلي صوراً لمخازن أسلحة تتبع "حزب الله" قرب المطار.

وأكد تقرير نشره موقع "ديكا" (17 نوفمبر) أن الرئيس الأميركي عقد اجتماعاً طارئاً ضم؛ وزير خارجيته مايك بومبيو، ونائب وزير الدفاع كريستوفر ميلر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي (الخميس 12 نوفمبر) عقب تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران بدأت ببناء منشأة لتجميع أجهزة الطرد المركزي، وناقش معهم سيناريوها التعامل مع ذلك، إلا إن الحضور قد أجمعوا على تحذير ترامب من مخاطر شن حملة خاطفة ضد مواقع نووية إيرانية، مؤكداً أنها قد تتسبب بحرب إقليمية يصعب احتواؤها.

وعلى الرغم من إبداء قناعته بضرورة عدم المخاطرة بقصف المواقع النووية الإيرانية؛ إلا أن كبار مستشاري ترامب خرجوا قلقين من إمكانية لجوئه إلى عمل عسكري ضد مواقع إيرانية في العراق.

وكان المبعوث الأميركي إلى سوريا المستقيل جيمس جيفري (14 نوفمبر) قد كشف بأن العدد الحقيقي للقوات العسكرية الأمريكية الموجودة في مناطق شمال وشرق سوريا أكبر مما هو معلن، وأشاد بسياسة ترامب الصلبة في التعامل مع الملفات المشتعلة في الشرق الأوسط.

في هذه الأثناء؛ أجرت القوات الأمريكية، المتمركزة في قاعدة "التنف"، مناورات عسكرية شاركت فيها حوامات هجومية، ومدركات، وعناصر جيش مغاوير الثورة، وذلك في رد على التحركات الروسية في منطقة البادية تحت غطاء ملاحقة خلايا تنظيم "داعش"، حيث يخلق الطيران الروسي في سماء المنطقة، وينفذ غارات وهمية في الغالب، فيما تتحرك ميليشيات تابعة للنظام وإيران على الأرض.

وفي مقابل توجهات التصعيد الأمريكية غير المؤكدة في المنطقة؛ دار الحديث في الأسابيع الماضية حول انخراط واشنطن في دبلوماسية جديدة مع النظام، حيث كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن توجيه ترامب رسالة إلى الأسد في شهر مارس الماضي عرض فيها التفاوض من أجل إطلاق سراح مواطنين أمريكيين، ومن ثم إرسال كبير مستشاريه في مجال الحرب على الإرهاب، كاش باتيل إلى دمشق، من أجل التفاوض حول هذا الموضوع، وذلك في مقابل امتناع بشار الأسد عن التعليق على اتفاقيات التطبيع الخليجية مع تل أبيب، وعلى المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية الجارية حول ترسيم الحدود البحرية.

ولم تستبعد دراسة نشرها "المجلس الأطلسي" احتمالية انسحاب القوات الأمريكية من سوريا مقابل الإفراج عن الرهائن الأمريكيين لدى نظام أسد، لا سيما أن ترامب حاول أكثر من مرة سحب قواته العسكرية من المنطقة.

وتحدث موقع "ستراتفور" عن تحول إستراتيجية الانعزالية القسوى التي تبنتها واشنطن في سوريا إلى المشاركة المحدودة مع دمشق من أجل تأمين المكاسب التي حققتها في البلاد، ومنع عودة ظهور تنظيم "داعش"، خاصة وأن قوات التنظيم لا تزال قادرة على العمل في جميع أنحاء الأراضي التي يسيطر عليها النظام، فضلاً عن المضايقات التي تتعرض لها القوات الأمريكية من قبل القوات الروسية والسورية والتي أدت إلى إصابة جنود أمريكيين، ما يزيد من خطر وقوع اشتباكات محتملة من شأنها أن تجر واشنطن إلى عمق الصراع في البلاد. ومن شأن إقامة علاقات دبلوماسية مع دمشق تمكين واشنطن من إقناع النظام بتقليص النفوذ الإيراني مقابل كسر عزله وتخفيف العقوبات المفروضة عليه.

وأثارت زيارة اللواء عباس إبراهيم، مدير الأمن العام اللبناني التكهنات بإمكانية ممارسته دور الوسيط بين واشنطن ودمشق لإطلاق سراح سبعة أميركيين-سوريين، حيث نقل عدة رسائل بين الطرفين، وذلك بالتزامن مع مطالبة عدد من المسؤولين الأميركيين بتخفيف العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا، وسحب القوات الأمريكية مقابل الإفراج عن الأسرى الأميركيين.

وأكدت مصادر مطلعة أن أطرافاً في الإدارة الأمريكية كانوا متفائلين بإمكانية إبرام صفقة يتم بموجبها رفع العقوبات المفروضة على دمشق وسحب القوات الأمريكية المتمركزة في "التنف"، مقابل حل معضلة مرتفعات الجولان، وإقامة السلام مع إسرائيل، وطرد الإيرانيين، وإخراج ميلشيا "حزب الله"، إلا أن المفاوضات لم تحقق أي تقدم يذكر.

هل تنجح محاولات شرعنة تنظيم القاعدة في سوريا؟

اعتبر مدير مكتب العلاقات الإعلامية في "هيئة تحرير الشام"، تقي الدين عمر، أن التنظيم الذي يمثله "شرعي" وخارج تصنيف "قوائم الإرهاب" لعدد من الدول، وذلك في تعليق على رفع الولايات المتحدة الأمريكية "الحزب الإسلامي التركستاني" عن قائمة الإرهاب.

وقال عمر إن: "الهيئة لا تعد نفسها من المصنفين، لأنها في حرب مفتوحة مع نظام مجرم ديكتاتور ارتكب مجازر فظيعة وهجر ثلاثة أرباع الشعب السوري خارج سوريا لاجئين، وقتل أكثر من مليون سوري خلال سنوات الحرب، وجاء بالاحتلالين الروسي-والإيراني لإجهاض الثورة الشعبية في سوريا"، مؤكداً أن الهيئة: "تمتلك كل الشرعية لمواجهة هذا الاحتلال الغاشم".

وكان "الشرعي" في "هيئة تحرير الشام" عبد الرحمن عطون، قد أكد لصحيفة "LETEMPS" السويسرية، في شهر سبتمبر الماضي، أن الهيئة: "لا تشكل أي تهديد للغرب، الناس هنا ليسوا مثل أولئك بالرقعة في زمن الخليفة"، وأضاف: "نحاول حالياً تقديم صورتنا الحقيقية، فالهدف ليس تقديم صورة أكثر سوداوية، أو أكثر جمالا بل فقط نريد تقديم الصورة الحقيقية للوضع".

في هذه الأثناء؛ طالب رئيس وزراء "حكومة الإنقاذ" التابعة للهيئة، علي كيدا، الدول الغربية بالتطبيع مع حكومته، وبدء مرحلة جديدة من تأسيس العلاقات الدولية معهم وتوطيدها، وذلك في أعقاب رفع الولايات المتحدة الأمريكية "الحزب الإسلامي التركستاني"، المعروف أيضاً باسم "حركة شرق تركستان الإسلامية" الصيني عن قائمة الإرهاب، وذلك على الرغم من مشاركة الحزب في عدة معارك بسوريا خلال السنوات الماضية وإرسال مقاتلين من الأويغور مع عائلاتهم، وتمركزهم في ريف اللاذقية.

ويدور الحديث عن محاولات الهيئة تبييض صفحاتها من خلال إبداء استعدادها للتعاون مع الجهات الدولية في "محاربة الإرهاب"، حيث قام عناصرها باعتقال قياديين من تنظيم "حراس الدين" المباع لتنظيم "قاعدة الجهاد" بإدلب، في خطوة ضمن سلسلة خطوات بدأتها الهيئة منذ أشهر لإنهاء وجود التنظيم في المنطقة، وتضمنت؛ اعتقال قيادي في مجلس شورى التنظيم يحمل الجنسية السعودية من منزله في مدينة إدلب، وذلك بالتزامن مع غارات نفذتها طائرات مسيرة أمريكية ضد تنظيم "حراس الدين" وأسفرت عن مقتل "أبو ذر المصري" الذي شغل منصب الشرعي العام في التنظيم سابقاً، وأصبح بعد ذلك عضواً بمجلس الشورى، إضافة إلى أبو يوسف المغربي الذي شغل منصب الأمني العام في التنظيم.

وتزامنت العمليات الأمريكية مع إطلاق "هيئة تحرير الشام" عملية عسكرية ضد "حراس الدين" قامت من خلالها بالسيطرة على عدد من المقار العسكرية والأسلحة، الأمر الذي اعتبره البعض محاولة للتقرب من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، وتوجيه رسائل للمجتمع الدولي بأن "الهيئة" شريك مهم في محاربة الإرهاب، في محاولة لطرح نفسها كسلطة مستقبلية للمنطقة، حيث يأمل قادة الهيئة بأن ينخرطوا في مفاوضات مع المسؤولين الغربيين على غرار المفاوضات التي درت بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في أفغانستان.

وأشار تقرير أمني غربي (4 نوفمبر) إلى أن قيادة العمليات الخاصة في الجيش الأمريكي تنفذ عمليات من شأنها خدمة "هيئة تحرير الشام" من خلال استهداف تنظيم "حراس الدين" في إدلب (16 أكتوبر)، وقتل نحو 17 عنصر من الهيئة (22 أكتوبر) انشقوا عنها وانضموا لحراس الدين، وذلك بالتزامن مع قيام الهيئة بتحييد فصيل "حراس الدين" المنافس وتنفيذ اغتياالات واعتقالات بحقهم.

ونقل التقرير عن مصادر مطلعة أن الهيئة تسرب معلومات استخباراتية للأمريكيين من خلال الأتراك، حيث يحاول جهاز الاستخبارات التركي توحيد الفصائل في الشمال بما في ذلك "هيئة تحرير الشام".



التنافس الروسي-الإيراني في سوريا يعود للواجهة

تشهد الساحة السورية تنامي الصراع الروسي-الإيراني على مراكز السيطرة والنفوذ، حيث تراهن إيران على سياسة أمريكية أكثر تراخياً إزاءها عقب فوز بادين، فيما تعمل موسكو على الاستفادة من الأشهر الثلاثة المقبلة لتعزيز نفوذها الأمني والعسكري.

وتشعر إيران بالحنق نتيجة صمت موسكو عن الضربات الإسرائيلية التي تستهدف مواقعها في سوريا، وعن الحصار الاقتصادي الأمريكي الخانق، فضلاً عن محاولة موسكو توظيف ملف أكراد سوريا لصالحها في الشمال السوري.

وتتحدث المصادر عن خلافات مستحكمة بين طهران وموسكو على مستوى قيادة جيش النظام، حيث تدعم إيران ماهر الأسد، الذي لا يخفي معارضته للدور الروسي في حوران، وتكليفه يعرب زهر الدين، مسؤول مكتب أمن الفرقة الرابعة في السويداء بتكثيف عمليات التجنيد والتسويات الأمنية لصالح الفرقة الرابعة في المحافظة، وتعزيزه لدور غياث الدلة في المحافظات الساحلية عبر تنظيم لقاءات لقيادة تشكيلات عاملة، منها الفوج (53) "قوات خاصة" في طرطوس، وتأسيس حاضنة قوية لصالح ماهر الأسد، ونقل عدة تشكيلات رديفة ليصبح نشاطها تحت قيادة الفرقة الرابعة.

ودفعت سيطرة القوات الروسية على الأجهزة الأمنية، من خلال مكتب استخبارات الجيش الروسي الموجود في منطقة المهاجرين بدمشق؛ ماهر الأسد لتأسيس نواة جهاز أمني مستقل، من خلال منح مكتب أمن الفرقة الرابعة صلاحيات واسعة، حيث بات يمارس مهامه خارج مظلة وزارة الدفاع، التي تعتبر الجهة الرسمية المسؤولة عن وحدات الجيش، فيما يستحوذ الإيرانيون من جانبهم على مكتب استخبارات بمنطقة المزة.

وبينما تدعم روسيا الفيلق الخامس والفرقة (25) "مكافحة الإرهاب"، والفرقة (30) "حرس جمهوري"، تدعم إيران؛ "الفرقة الرابعة"، و"لواء الباقر"، في حين تعاني تشكيلات جيش النظام من عجز كبير على جميع المستويات.

أما على الصعيد الاقتصادي؛ فقد شهدت أسواق حلب حالة من الفوضى والتوتر بعد أن قامت دوريات "الجمارك السرية" القادمة من دمشق، والتي تتبع لإدارة العامة للجمارك في حكومة النظام، بإغلاق ومصادرة بضائع وبلغت مهربية من 100 محل تجاري في سوق "العبرة" وسط المدينة، ومن حي "الموكامبو" والأحياء الفاخرة المحيطة به.

واستهدفت الدوريات السرية نحو 50 محلاً في سوق العبرة تبيع المستلزمات والأدوات الكهربائية، وقام عناصر الدوريات ليلاً بمصادرة محتويات المحال واعتقلوا أصحابها، في حين استهدفت الدوريات التي جالت في سوق "الموكامبو" والأحياء المجاورة محال الألبسة الجاهزة.

وبينما تكتّم إعلام النظام على حادثة مدهامة أسواق حلب؛ بادرت مواقع إعلامية محسوبة على ميلشيا "فيلق المدافعين عن حلب" المدعومة من إيران إلى نشر الخبر، وبدا من الواضح أن غالبية التجار المستهدفين بالحملة مقربون من الميلشيات الإيرانية ومن الفرقة الرابعة التي تهيمن على ممرات التهريب، وعلى المعابر الرسمية الواصلة بين مناطق النظام والمعارضة السورية شمالي حلب، وهي المصدر الرئيسي للبضائع المهربة.

وفي مقابل هيمنة الفرقة الرابعة والميلشيات الإيرانية على سوق البضائع المهربة، تفرض الميلشيات المدعومة من قبل روسيا سيطرتها على قطاع الصناعة في حلب باعتبارها الكتلة الصناعية الأكبر في سوريا، ويديرها رجال أعمال مقربون من موسكو.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن تلك المدهامات تمثل محاولة جديدة من قبل روسيا لضرب القطاع التجاري الموالي لإيران في حلب والذي يمتد تأثيره إلى باقي مناطق سوريا.

وأعلن رئيس مقر التنسيق بين الوكالات الروسية السورية لعودة اللاجئين، ميخائيل ميزينتسيف في مؤتمر اللاجئين (11 نوفمبر) عن تخصيص موسكو مليار دولار لترميم الشبكات الكهربائية والمجمعات الصناعية ومشاريع أخرى في سوريا، مؤكداً أن روسيا وسوريا ستوقعان ثماني مذكرات تعاون في مجالات الطاقة والاتحاد الجمركي والأنشطة التعليمية.

في هذه الأثناء تعمل إيران على تعزيز نفوذها شمال شرقي سوريا من خلال استقدام تعزيزات جديدة في مدينة البوكمال ومحيطها، حيث نشر الحرس الثوري الإيراني نحو 21 مدفعاً عيار 75 في محيط صوامع الحبوب جنوبي مدينة البوكمال، بالإضافة إلى تعزيز أغلب النقاط في محيط المدينة وريفها بعناصر وأسلحة ثقيلة مثل؛ محيط حقل "حمار" و"بادية السبال" و"مطار الحمدان"، وأجرت تدريبات عسكرية للميلشيات التابعة له في منطقتي "صكور" ببادية البوكمال، و"قاعدة الإمام علي"، شملت ألوية "فاطميون" و"زينبيون" و"عصائب أهل الحق" العراقية.

ودفعت تلك التعزيزات بطائرات التحالف الدولي لقصف مواقع إيرانية شرق دير الزور عقب سحب القوات الروسية عناصرها من المنطقة، حيث يشهد ريف دير الزور الشرقي تنافساً روسياً-إيرانياً على النفوذ، وكان من الواضح أن الانسحابات الروسية جاءت لتفادي الضربات الجوية على المواقع التابعة لإيران بناءً على تفاهات غير مُعلنة مع القوات الأمريكية.

وتفرض موسكو سيطرتها المطلقة على مرفأ طرطوس من خلال شركة "ستروي ترانس غاز" التي يملكها رجل الأعمال الروسي المقرب من الرئيس فلاديمير بوتين، "يفعيني بريغوجن"، وهي ذاتها الشركة التي استحوزت على فوسفات الشرقية و"خنيفيس" بالإضافة إلى معمل الأسمدة في حمص.



وتعزز النفوذ الروسي من خلال منح بشار الأسد في شهر نوفمبر الجاري شركة "ستروي اكسبرت فينيق" الروسية، عقداً جديداً للتجارة والاستثمار الزراعي برأس مال قدره 50 مليون ليرة سورية في مجالات: استصلاح الأراضي وإعدادها للإنتاج، وتأمين تجهيزات السدود، ومحطات معالجة الصرف الصحي وصيانتها وقطعها التبديلية، وتأمين معدات الإنتاج الزراعي والحيواني، وبيع الزيوت النباتية العطرية بكافة أشكالها، وتجارة الحبوب والمحاصيل الزراعية، وإدارة كافة المشاريع الزراعية، والدخول في المناقصات، وتمثيل الشركات والوكالات المحلية والعربية والأجنبية.

وفي مقابل الامتيازات التي حصلت عليها موسكو مؤخراً؛ أبرم النظام السوري مع إيران اتفاقاً جديداً على مقايضة البضائع، تقوم بموجبه المؤسسة السورية للتجارة بتصدير ألفي طن من زيت الزيتون، وألف طن من العدس إلى إيران، مقابل استيراد كميات من زيت عبّاد الشمس تعادل ثمن الكميات المصدّرة من زيت الزيتون والعدس، ولاحقاً السكر والرز والمعلبات من إيران، وتأتي تلك الاتفاقية للتعامل مع مشكلة شح العملات الأجنبية في خزينة النظام، وعدم قدرة ما تبقى منها على تمويل المستوردات الأجنبية.



الصراع الروسي-التركي يحتدم

أشار تقرير أمني (4 نوفمبر) إلى أن الضربة التي وجهتها المقاتلات الروسية إلى معسكر "فيلق الشام" المدعوم من الاستخبارات التركية على الحدود السورية-التركية (24 أكتوبر)، يمثل أحد حلقات التوتر القائم بين موسكو وأنقرة، حيث رغبت موسكو من خلال تلك العملية بتوجيه رسالة تحذري لأنقرة نتيجة التصعد الإقليمي، حيث يعتبر "فيلق الشام" أحد مصادر التجنيد الرئيسة التي تعتمد عليها تركيا في مشاركتها بالعمليات في ليبيا وناغورنو قرباخ.

ووفقاً للتقرير فإن العملية الروسية مثلت تحدياً لأنقرة التي اعتقدت أنها ستسيطر على بلدتي "تل رفعت" و"منبج" بانسحاب الوحدات الكردية مقابل تخلي الجيش التركي عن مواقع إستراتيجية جنوب (M4)، إلا أن موسكو نقضت ذلك الاتفاق ما دفع بالقوات التركية لإرسال تركيا لتعزيزات عسكرية جديدة إلى إدلب، وقصف منطقة "عين عيسى" التي تعتبر العاصمة الإدارية والسياسية للإدارة الذاتية الكردية في الشمال الشرقي لسوريا، وتلويحها بشن عملية عسكرية جديدة في المنطقة.

وفي تعليقها على تلك التطورات، رأت صحيفة "بزنس إنسايدر" الأمريكية أن انخراط تركيا في صراعات الوكالة ضد القوات التي تدعمها روسيا قد أذل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طيلة عام كامل، وخاصة في سوريا وليبيا وناغورنو قرباخ، حيث اعتمد الجيش التركي على طائرات الاستطلاع الرخيصة والفعالة لتدمير المركبات والمدفعات روسية الصنع.

وسهلت الانتصارات غير المكلفة التي حققتها تركيا في ليبيا وسوريا عملية التدخل لصالح أذربيجان ضد الأرمن، ما أثار غضب بوتين الذي أثر الصمت بدلاً من مساعدة رئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان، وذلك بسبب العلاقة غير الجيدة بينهما، خاصة وأن باشينيان كان ينتقد اعتماد بلاده الكامل على روسيا عندما كان في موقع المعارضة.

ورأى الباحث في مركز "تحليل الاستراتيجيات والتقنيات"، كونستانتين ماكينكو، في مقال نشرته صحيفة "فيدوموستي" الروسية (14 نوفمبر) أن الحرب في إقليم "قره باغ" انتهت بنتائج كارثية بالنسبة لأرمينيا وروسيا، فيما عززت مكانة تركيا بالمنطقة بشكل ملحوظ، معتبراً أن: "الحقائق المرة المذكورة تشير إلى اضمحلال نفوذ روسيا بشكل حاد في منطقة القوقاز، مقابل تعاظم هائل لمكانة تركيا الناجحة والعصية".

واعتبرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية (12 نوفمبر) أن: "اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته أذربيجان وأرمينيا، قدم تركيا خطوة نحو الحديقة الخلفية لموسكو في مناطق القوقاز"، ونقلت عن رسلان بوخوف، مدير مركز التحليلات الإستراتيجية والتكنولوجية في موسكو قوله إن: "التداعيات الجيوسياسية ليست كارثية على أرمينيا فقط بل وعلى روسيا"، مضيفاً: "وكيل روسيا وحليفه كان الخاسر أما حليف تركيا فقد ربح وبشكل باهر".

النظام يتكبد خسائر على مختلف الجبهات

قتل قائد "اللواء 137" بالقوات الحكومية، العميد بشير سليك اسماعيل (18 نوفمبر) (المنحدر من قرية دريكيش بمحافظة طرطوس) في كمين مسلح في بادية الميادين بريف دير الزور الشرقي.

وبيّن مصدر عسكري من قوات النظام أن: "العميد بشير سليم اسماعيل اغتيل أثناء عبور دورية للقوات الحكومية ببادية الميادين"، مؤكداً أن: "جميع عناصر المجموعة المرافقة للعميد تم قتلهم".

وجاءت تلك العملية عقب مقتل 11 عنصراً من ميلشيا "القاطرجي" وأسر 5 آخرين (14 نوفمبر) إثر كمين نصبه لهم عناصر من تنظيم "داعش" على طريق "إثريا" شرق حماة، وذلك عقب كمين سابق (12 نوفمبر) أسفر عن مقتل عدد مماثل بريف السلمية الشرقي.

ودفعت تلك الخسائر بقوات النظام لاتباع تكتيك جديد في حربها ضد تنظيم "داعش" في البادية السورية، يتمثل في إنشاء مقرات وكنائس ونقاط تمركز عسكرية متقدمة بعدما أثبتت المواجهات التقليدية فشلها في الحد من انتشار التنظيم وعملياته التي كبدت النظام وحلفاءه خسائر كبيرة في الأعداد والعتاد الحربي.

إلا أن تلك الكنائس لم تتمكن من وقف هجمات التنظيم الذي نفذ عدة عمليات في بادية حمص وحماة ودير الزور، وقع أعنفها في "سد أبو فياض" شرقي حماة، واستهدف الهجوم نقطة عسكرية لقوات النظام و"لواء القدس" في المنطقة، وتمكن التنظيم من قتل 21 عنصراً، وقام عناصر التنظيم بحرق النقطة العسكرية قبل انسحابهم، بينما استهدفت هجمات أخرى النقاط العسكرية في محيط مدينة السخنة في بادية حمص، وتمكنت المجموعات التي اتبعت تكتيك التسلل الليلي من دخول خمس نقاط على الأقل، وقتل من فيها، ومن ثم حرقها.

وكان عشرة من عناصر جيش النظام يخدمون في معسكر "ابن الهيثم" على طريق تدمر، قد أعلنوا انشقاقهم في حمص (27 أكتوبر) بعد قرار نقل العشرات منهم لقتال تنظيم "داعش" في البادية السورية، ما دفعهم للهروب خوفاً من الموت.

وشهدت الأشهر الأخيرة انشقاق ما يزيد عن 200 عنصر عن قوات النظام نتيجة صدور قرار من قبل ضباط النظام وقادة الميليشيات التابعة له يقضي بإرسالهم للقتال ضد تنظيم "داعش" في البادية السورية.

وفي 12 نوفمبر؛ وصل 15 عنصراً من مرتبات الفرقة (17) التابعة للنظام إلى مناطق سيطرة "قسد" في الضفة الشرقية من نهر الفرات بريف دير الزور الغربي، عقب انشقاقهم، وتعتبر هذه الحادثة؛ الانشقاق الأول من نوعه من حيث العدد منذ تقاسم "قسد" النظام السيطرة على محافظة دير الزور.

وفي 14 نوفمبر؛ هزت منطقة البوكمال الخاضعة لسيطرة القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها بريف دير الزور الشرقي عدة انفجارات نجمت عن قصف صاروخي لمنطقة السكة الواقعة بأطراف البوكمال، وتسببت بمقتل 6 من الميليشيات الموالية لإيران بالإضافة لتدمير ألياتهم.

كما استهدفت طائرات مجهولة الهوية مواقع تابعة لإيران في محيط بادية السبخة جنوب شرقي مدينة الرقة، دون معرفة حجم الخسائر.

تقارير غربية



Russia and Turkey in Nagorno-Karabakh: A recipe for long-term instability

روسيا وتركيا في ناغورنو كاراباخ: وصفة لعدم الاستقرار على المدى الطويل
30 أكتوبر 2020

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/russia-and-turkey-nagorno-karabakh-recipe-long-term-instability>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Escalation in Karabakh: Implications for the Southern Gas Corridor

التصعيد في كاراباخ: التداعيات على ممر الغاز الجنوبي
28 أكتوبر 2020

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/escalation-karabakh-implications-southern-gas-corridor>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Drifting attention: Why the Black Sea continues to matter

ملفت للانتباه: لماذا لا يزال البحر الأسود مهماً
23 أكتوبر 2020

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/drifting-attention-why-black-sea-continues-matter>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Using the Convention against Torture to hold Syria to account

استخدام اتفاقية مناهضة التعذيب في محاسبة النظام
22 أكتوبر 2020

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/using-convention-against-torture-hold-syria-account>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

US Policy and the Resurgence of ISIS in Iraq and Syria

السياسة الأمريكية وعودة ظهور داعش في العراق وسوريا
21 أكتوبر 2020

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/us-policy-and-resurgence-isis-iraq-and-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Keeping Down a Diminished Islamic State

إبقاء تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية» متضالاً

20 أكتوبر 2020

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/keeping-down-a-diminished-islamic-state-the-prospect-of-an-october-surprise>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Prospects for Syrian Kurdish Unity: Assessing Local and Regional Dynamics

آفاق الوحدة الكردية السورية: تقييم الديناميكيات المحلية والإقليمية
أكتوبر 2020
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/prospects-for-syrian-kurdish-unity-assessing-local-and-regional-dynami>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How Erdogan Muscled Turkey to the Center of the World Stage

كيف دفع أردوغان تركيا إلى مركز المسرح العالمي
30 أكتوبر 2020
مجلس العلاقات الخارجية

<https://www.cfr.org/article/how-erdogan-muscled-turkey-center-world-stage>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Undercurrents: Water Weaponization in Syria, and Mental Health in Politics

التيارات الخفية: «تسليح المياه» السورية، والصحة العقلية في السياسة
25 أكتوبر 2020
تشاتام هاوس

<https://www.chathamhouse.org/0202/10/undercurrents-water-weaponization-syria-and-mental-health-politics>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia-Turkey Competition Escalates Across Theaters

تصاعد المنافسة الروسية التركية على مسارح المواجهات الإقليمية
27 أكتوبر 2020
معهد دراسات الحرب (WSI)

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/russia-turkey-competition-escalates-across-theaters>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Military Dynamics of the Middle East and North Africa

الديناميكيات العسكرية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا
62 أكتوبر 2020

مركز الدراسات الاستراتيجية والولية (CSIS)

<https://www.csis.org/analysis/military-dynamics-middle-east-and-north-africa>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Putin's Offset: The Kremlin's Geopolitical Adaptations Since 2014

حنكة بوتين: التكيفات الجيوسياسية للكرملين منذ عام 2014
سبتمبر 2020

معهد دراسات الحرب (ISW)

<http://www.understandingwar.org/report/putins-offset-kremlin%E2%80%99s-geopolitical-adaptations-2014>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Will US troops actually leave Syria in exchange for hostages?

هل ستغادر القوات الأمريكية سوريا مقابل الإفراج عن الرهائن؟
26 أكتوبر 2020
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/will-us-troops-actually-leave-syria-in-exchange-for-hostages/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How Turkey's withdrawal from Morek post affects opposition factions in northeast Syria

كيف يؤثر انسحاب تركيا من «مورك» على فصائل المعارضة شمال شرق سوريا
30 أكتوبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/10/syria-turkey-withdrawal-morek-observation-post-rebels.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Are attacks on Syrian opposition signal from Moscow to Ankara?

هل الهجمات على المعارضة السورية تعتبر رسالة من موسكو إلى أنقرة؟
30 أكتوبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/10/syria-attacks-turkey-russia-signal-aleppo-idlib-moscow.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Takeaway: Is Erdogan's threat to Syrian Kurds linked to US election?

هل يرتبط تهديد أردوغان للأكراد السوريين بالانتخابات الأمريكية؟
28 أكتوبر 2020
المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/0202/10/takeaway-erdogan-turkey-threat-syria-kurds-0202-election.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Bashar al-Assad is Struggling for Influence in North and East Syria

بشار الأسد يكافح من أجل النفوذ شمال وشرق سوريا
29 أكتوبر 2020
ناشيونال انترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/bashar-al-assad-struggling-influence-north-and-east-syria-171620>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia-Turkey Competition Escalates across Theaters

تصاعد المنافسة بين روسيا وتركيا في عدد من النقاط المشتعلة
27 أكتوبر 2020
كريتكل ثريت

<https://www.criticalthreats.org/analysis/russia-turkey-competition-escalates-across-theaters>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 83 – 23 نوفمبر 2020

المرصد الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

www.strategy-watch.com